وزراء «الخارجية» و«الداخلية» و«الشؤون الاجتماعية» بحثوا مع نائب المفوض السامي لشؤون اللاجئين تداعيات الزلزال

عرنوس يتلقى المزيد من برقيات التعزية والصفدي للمقداد: مستمرون في إرسال المساعدات

وزراء الخارجية والمغتربين فيصل المقداد والداخلية اللواء محمد الرحمون والشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين يبحثوا مع نائب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كيلي تاماس كليمنتس والوفد المرافق لها تداعيات الزلزال (عن الانترنت)

مع تلقي رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس المزيد من برقيات التعزية، أكد نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، استمرار التنسيق في إرسال المعونات والمساعدات الإنسانية للمتضررين جراء كارثة الزلزال.

كما بحث كل من المقداد ووزيري الداخلية اللواء محمد الرحمون والشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين كل على حدة مع نائب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كيلي تاماس كليمنتس والوفد المرافق لها تداعيات الزلزال.

وفي التفاصيل، فقد تلقى عرنوس برقية تعزية من رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بودن رمضان قالت فيها: «لقد تلقينا ببالغ الحزن وعميق الأسى نبأ الزلزال العنيف الذي ضرب عدة مناطق في الجمهورية العربية السورية وأسفر عن عدد كبير من الضحايا والجرحى وخسائر مادية جسيمة»، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وأضافت رمضان: «لا يسعني في هذا الظرف الأليم إلا أن أتوجه إلى معاليكم وإلى الحكومة السورية وعائلات الضحايا، أصالة عن نفسي ونيابة عن الحكومة التونسية، بأحر عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة في هذا المصاب الجلل، وإذ أتمنى الشفاء العاجل للمصابين، فإني أرجو من الله أن يحمي الشعب السوري الشقيق من كل مكروه وأن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان».

بموازاة ذلك، تلقى المقداد اتصالاً هاتفياً من الصفدي، جدد فيه دعم الأردن لسورية في مصابها واستمرار التنسيق في إرسال المعونات والمساعدات الإنسانية للمتضررين جراء كارثة الزلزال.

بدوره عبر المقداد عن شكره وتقديره لـ«الأردن قيادةً وشعباً لوقوفها إلى جانب سورية في محنتها، منوهاً بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين، مؤكداً تطلع سورية إلى الاستمرار بالتعاون مع الأشقاء في الأردن بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين».

وفي وقت سابق، بحث المقداد مع كليمنتس والوفد المرافق لها التعاون القائم بين مفوضية اللاجئين ومختلف الجهات الوطنية في سورية، وخصوصاً التعاون لمواجهة تداعيات الزلزال الذي ضرب المنطقة منذ أيام.

وعرض المقداد تداعيات الزلزال على المحافظات المنكوبة لجهة الضحايا والمصابين والبنى التحتية المدمرة، مشيراً إلى الأثر السلبي للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي منعت السوريين من تأمين معدات ومستلزمات إنقاذ الأرواح في مواجهة الزلزال، والتي منعتهم كذلك من إعادة ترميم إمكاناتهم الوطنية لتكون قادرة على مواجهة مثل هذه الكوارث.

وجدد المقداد، دعوة سورية لتضافر كل الجهود العالمية، سواء لدى وكالات الأمم المتحدة أم لدى الدول الأعضاء فيها، لدعم الإجراءات الحكومية المتخذة لمواجهة تداعيات الزلزال، وتقديم المساعدات للشعب السوري والجهات الوطنية الحكومية والأهلية التي تستجيب لهذه التداعيات.

وأكد حرص سورية على رعاية ودعم السوريين المتضررين، وإيصال المساعدات الإنسانية إليهم على كامل الأراضي السورية.

بدورها، تقدمت كليمنتس بالتعازي للحكومة والشعب السوري ولأسر ضحايا الزلزال، مؤكدة سعي المفوضية الحثيث لبذل كل الجهود الممكنة، ووضع كل الإمكانات المتاحة للاستجابة للآثار التي خلفتها هذه الكارثة الطبيعية.

وعرضت كليمنتس الجهود المبذولة من قبل المفوضية والخطط والمشاريع التي تسعى لتنفيذها في هذا الإطار، بالتوازي مع المشاريع والخطط الأخرى والتي تأتي ضمن جهود المفوضية لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري، ودعم مشاريع التعافي المبكر في مختلف المجالات.

حضر اللقاء مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين قصي الضحاك، كما حضر مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المفوضية وممثل المفوضية في سورية.

وقبل ذلك، بحث اللواء الرحمون مع كليمنتس سبل تطوير التعاون مع المفوضية، بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وبين الرحمون أنه منذ لحظة وقوع الزلزال المدمر الذي تعرضت له سورية الأسبوع الماضي سارعت جميع المؤسسات والأجهزة الحكومية بما فيها الوحدات الشرطية إلى إنقاذ العالقين وانتشالهم وإزالة الأنقاض وتقديم الاحتياجات اللازمة للمتضررين، وتوجيه جميع الطاقات وإمكانات الدولة لمواجهة التداعيات الناجمة عن هذه الكارثة.

وأشار اللواء الرحمون إلى أن هناك عدداً كبيراً ممن تصدعت منازلهم أصبحوا الآن في مراكز الإيواء وهم بحاجة لتلبية احتياجاتهم.

وفي سياق آخر، لفت اللواء الرحمون إلى أن الدولة السورية قدمت جميع التسهيلات اللازمة لتأمين عودة المهجرين إلى بلدهم، وهي مستمرة بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تأمين عودتهم وتقديم أفضل الخدمات لهم.

بدورها تقدمت نائب المفوض السامي بخالص العزاء للحكومة والشعب السوري بضحايا الزلزال، منوهة بالجهود المبذولة لتأمين عودة المهجرين السوريين إلى بلدهم.

كما بحث سيف الدين خلال اجتماع عقده مع كليمنتس إمكانية توسيع مشروع كاش للمساعدات النقدية والاستجابة السريعة من قبل المنظمة ليشمل المتضررين من الزلزال.

وأكد سيف الدين خلال الاجتماع، أهمية زيادة التعاون خلال المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد، وتأمين كل الخدمات والمساعدات الضرورية للمتضررين من كارثة الزلزال.

من جهتها، أوضحت كليمنتس أن المنظمة على استعداد لتقديم كل ما يمكن لدعم متضرري الزلزال الذي نتج عنه كارثة إنسانية زادت من الظروف الصعبة في سورية.

وكالات

قوافل لبنانية بالجملة.. وطائرتان عراقيتان إلى حلب

تواصل تدفق المساعدات من الدول الشقيقة والصديقة إلى سورية

قافلة مساعدات إنسانية لمتضرري الزلزال قادمة من لبنان (عن الانترنت)

منذر عيد - وكالات

شهد يوم أمس حركة مكثفة لوصول المساعدات الإغاثية من الدول الشقيقة والصديقة، سواء بشكل رسمي أو تبرعات شعبية وأهلية أو من مؤسسات وأحزاب.

وفي التفاصيل، فقد أكد القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق ياسين شريف الحجيمي لـ«الوطن» وصول طائرة عراقية، ظهر أمس، إلى مطار حلب الدولي محملة بمواد إغاثية وإعانات إنسانية مقدمة من الهلال الأحمر العراقي.

وأوضح الحجيمي أنه إضافة إلى المواد الإغاثية والإعانات الإنسانية أقلت الطائرة على متنها وفد عالي المستوى برئاسة أسامة مهدي رئيس الدائرة العربية بـوزارة الخارجية العراقية – رئيس مركز الإغاثة في مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ورافقه محمد سلمان رئيس دائرة دول جوار العراق في الوزارة، إضافة إلى ١٢ صحفياً وإعلامياً يمثلون القنوات الفضائية العراقية، وذلك للقاء محافظ حلب، ونقل تعازي الحكومة العراقية إليه وإلى أهل حلب بهذه النكبة التي ألمت بهم جراء الزلزال.

وقال: «بعد اللقاء بالمحافظ سوف يقومون بجولة في المناطق المتضررة بهدف تصوير الأضرار وتوثيقها إعلامياً، ونشرها بهدف كسب رأي عام لما تحظى به تلك القنوات من امتداد ومتابعة في الكثير من الدول العربية والأجنبية، وتوضيح ما حدث في المدن السورية وخاصة بعد الحصار الجائر على الشعب السوري، ولهذا الغرض وجه رئيس الوزراء العراقي بإعداد تقارير وبرامج كاملة لشرح ما يجري للرأي العام».

وفي وقت لاحق، أكد الحجيمي لـ«الوطن» أن طائرة عراقية ثانية وصلت إلى حلب تحمل مواد غذائية وطبية، تم تسليمها إلى منظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

وبذلك يرتفع عدد الطائرات العراقية المحملة بالمساعدات والواصلة إلى سورية إلى ٨، على أن تصل اليوم طائرتين، في حين تستمر قوافل المساعدات العراقية البرية بالوصول تباعاً.

كما وصلت إلى اللاذقية المساعدات الإنسانية المقدمة من الجالية الإندونيسية في سورية برفقة السفير الإندونيسي فوزي وجدي ليصار إلى توزيعها على المتضررين من الزلزال.

إلى ذلك أشار وزير الأشغال العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية علي حميه، في تصريح له عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن فتح الأجواء والمرافئ اللبنانية يسهل نقل المساعدات الإنسانية إلى سورية عبر المنافذ البرية، وكذلك الأمر بخصوص المساعدات التي يتم تجميعها من الداخل اللبناني.

في غضون ذلك وصلت إلى سورية قافلة مساعدات لبنانية عبر معبر جديدة بابوس الحدودي، مقدمة من حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) والتنظيم الشعبي الناصري، تضم أربع شاحنات محملة بمختلف المواد الإغاثية والغذائية والأليسة ومعدات الدفاع المدني وغيرها، لمؤازرة متضرري الزلزال في مدينة حلب.

وتقلت «سانا» عن أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين العميد مصطفى حمدان: أن «الحركة بجميع أحزابها وقواها تعلن وقوفها إلى جانب سورية الحبيبة التي طالما وقفت إلى جانب لبنان في مصابه».

بدوره أعلن رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، هاشم صفي الدين، انطلاق الدفعة الأولى من حملة «رحماء» لمساعدة المتضررين في سورية من الزلزال في قافلة باتجاه اللاذقية، على أن تليها قوافل أخرى إلى حلب ومناطق سورية أخرى.

وتقلت قناة «الميادين» عن صفي الدين، أن «المتضررين بحاجتهن إلى كل مساعدة، وسورية لطالما وقفت إلى جانب لبنان في محنتنا».

وأكد صفي الدين أنه «من الطبيعي أن تكون في لبنان وفي المقاومة تحديداً إلى جانب الشعب السوري في مأساته ومحنته»، لافتاً إلى أن الغرب كشف عن الثقافة التي ينتمي إليها، وأكد أنه يحمل شعارات كاذبة بالدفاع عن حقوق الإنسان.

كما وصلت إلى مطار اللاذقية الدولي طائرة مساعدات بيلاروسية يرافقها نائب وزير الطوارئ البيلاروسي خودوليبك أكندسر، والسفير المفوض فوق العادة البيلاروسي في دمشق يوري سلوكا.

وتقلت «سانا» عن أكندسر أن هذه الدفعة من المساعدات هي السابعة من بلاده لمنكوبي الزلزال في سورية، وهناك المزيد من الدفعات، لافتاً إلى أن هذه المساعدات جاءت بتوجيهات الرئيس البيلاروسي أكندسر لوكاشينكو، لمساعدة الشعب السوري الصديق في هذه المحنة، وهي تعكس تضامن الشعب البيلاروسي ووقوفه مع نظيره السوري تجاه ما أصابه.

بدوره أوضح مدير المطار زياد الطويل أن الطائرة تحمل على متنها ٣٥ طناً من مواد إغاثية غذائية وطبية وأدوية وخيم وأغطية.

كما وصلت إلى مطار دمشق الدولي طائرة هندية ثانية محملة بالمساعدات الإغاثية للمتضررين من الزلزال، وقال القائم بأعمال السفارة الهندية بدمشق ساتيندر كومار يادالف: إن الطائرة هي الثانية، وبحمولة أكبر تصل إلى نحو ٣٠ طناً من المساعدات تشمل نحو ٢٤ طناً من الأدوية والألبسة والبطانيات، إضافة إلى أربع مولدات كهربائية.

وفي الأردن أطلق مجلس المؤسسات التطوعية بمدينة الفحيص الأردنية حملة تبرعات لمنكوبي الزلزال في سورية.

وأوضح رئيس منتدى الفحيص الثقافي باسل الداود أن الحملة التي انطلقت أمس ستستمر لمدة ثلاثة أيام، وستقوم بجمع التبرعات المختلفة لمساعدة السوريين.

ولفت الداود إلى أن عدداً من المؤسسات في المدينة تساهم وتدعم الحملة ومنها بلدية الفحيص ونادي الفحيص الثقافي ومؤسسة إعمار الفحيص والنادي الأرثوذكسي واتحاد المرأة في الفحيص، وفروع عدد من النقابات المهنية الأردنية، مؤكداً أن هذه الحملة تأتي انطلاقاً من وحدة الدم والمصير التي تربط الشعب الأردني بالشعب السوري.

وذكرت وكالة «عمون» أن شركة جورج وسامي خوري/ الأردن لبت نداء الواجب القومي لدعم أبناء شعبنا في سورية بعد كارثة الزلزال الذي ضرب شمال سورية، مشيرة إلى أنه تم تحضير قافلة من المواد تضمّ أغذية وبطانيات ولوازم للصمود، حيث تم إرسالها من الأردن إلى حلب واللاذقية عن طريق معبر جابر-نصيب.

وفي السياق أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، أن شخصاً باكستانياً يعيش في الولايات المتحدة، تبرع بمبلغ ٣٠ مليون دولار، لإغاثة الأسر المتضررة من الزلازل المدمرة التي ضربت تركيا وسورية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن شريف قوله عبر حسابه في «تويتر»: «تأثرت بشدة بمقال رجل باكستاني مجهول دخل إلى السفارة التركية في الولايات المتحدة، وتبرع بمبلغ ٣٠ مليون دولار لضحايا الزلزال في تركيا وسورية».

وكالات

استقبل وزير الخارجية الإماراتي والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية وتلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الموريتاني

الرئيس الأسد: الإمارات من أوائل الدول التي وقفت مع سورية وأرسلت مساعدات ضخمة والشعب السوري يُقدّر مواقفها واستجابتها السريعة

شهد القصر الرئاسي أمس نشاطاً مميزاً، حيث استقبل الرئيس بشار الأسد وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله بن زايد آل نهيان وبحث معه تداعيات وآثار الزلزال الذي ضرب سورية، إضافة إلى استقباله المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، وتلقيه اتصالاً هاتفياً من الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني أعرب فيه عن وقوف بلاده وتضامن شعبها مع سورية إثر تعرضها للزلزال المدمر.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان نشرته وكالة «سانا»: استقبل الرئيس بشار الأسد وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله بن زايد آل نهيان والوفد المرافق له، لبحث تداعيات وآثار الزلزال الذي ضرب سورية.

ونقل الوزير الضيف تعازي رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم إلى الرئيس الأسد والشعب السوري.

وأعرب عبد الله بن زايد عن خالص المواساة لعائلات الضحايا، متمنياً الشفاء للجرحى والمصابين، وأكد دعم بلاده ووقوفها إلى جانب سورية في هذه المحنة، واستمرارها بتقديم المساعدة المطلوبة للشعب السوري لتخطي الآثار التي خلفها الزلزال.

من جانبه شكر الرئيس الأسد دولة الإمارات العربية المتحدة قيادةً وشعباً على المساعدات التي تقدمها للشعب السوري، وأشار إلى أن الإمارات كانت من أوائل الدول التي وقفت مع سورية وأرسلت مساعدات ضخمة إغاثية وإنسانية وفرق بحث وإنقاذ، مؤكداً أن الشعب السوري يقدر مواقف الإمارات واستجابتها السريعة التي تعبر عن عمق العلاقات والروابط الثنائية التي تجمع البلدين، والمبادئ الإنسانية التي يمتلكها الشعب الإماراتي الشقيق.

وحمّل الرئيس الأسد الوزير الضيف تحياته لرئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان ولرئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وتمنّى لدولة الإمارات المزيد من التقدم والازدهار.

وبعد اللقاء مع الرئيس الأسد، زار وزير الخارجية الإماراتي المناطق المتضررة من الزلزال واطّلع على جهود فرق البحث والإنقاذ الإماراتية التي تعمل في تلك المناطق.

اللقاء مع وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة أعقبه استقبال الرئيس الأسد للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية والوفد المرافق له، حيث أكد الرئيس الأسد وفق بيان لرئاسة الجمهورية على أهمية زيارة وفد المنظمة إلى سورية في هذه الظروف وذلك للاطلاع على الاحتياجات المطلوبة من الناحية الطبية والإنسانية لمعالجة المتضررين من الزلزال، وأعرب عن التقدير للجهود التي تبذلها المنظمة في هذا الإطار وما قدمته دعماً للقطاع الصحي في سورية.

واعتبر الرئيس الأسد أن سورية تتطلع إلى تعاون فعّال مع منظمة الصحة العالمية بحيث يكون مبنياً على رؤية شاملة تقيم واقع القطاع الصحي وتهدف لترميم النقص في التجهيزات والمعدات والأدوية التي لا تلبي احتياجات الحالات الطارئة والإغاثية مثل الزلازل أو الأوبئة فقط، وإنما تساعد أيضاً على الاستجابة لاحتياجات الشعب السوري الطبية في مواجهة الأمراض الخطيرة والمزمنة كالسرطان والسكري وغيرها أيضاً.

من جهته أشار غيبريسوس إلى أن زيارته والوفد المرافق إلى مدينة حلب أول من أمس كانت فرصة لتحديد المستلزمات الطبية والإنسانية الضرورية للتعامل مع المصابين من الزلزال، مشيراً إلى أن المنظمة قامت بإرسال دفعة من الإمدادات الطبية الطارئة وستقوم بإرسال دفعة أخرى في الأيام القادمة.

وأكد أعضاء الوفد أن منظمة الصحة العالمية مستعدة للعمل مع سورية لمواجهة تبعات الحرب والزلزال والإسهام في تقديم المساعدة حسب الاحتياجات المطلوبة.

مساء وحسب بيان لرئاسة الجمهورية، تلقى الرئيس الأسد اتصالاً هاتفياً من الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني أعرب فيه عن وقوف بلاده وتضامن شعبها مع سورية إثر تعرضها للزلزال المدمر.

وتقدم الرئيس الغزواني بأحر تعازيه للرئيس الأسد والشعب السوري، سائلاً الله الرحمة للضحايا وللمصابين الشفاء العاجل.

من جانبه شكر الرئيس الأسد الرئيس الموريتاني على تعازيه ومواقف بلاده الداعمة للشعب السوري.

وكالات

«الرئيس الأسد: سورية تتطلع إلى تعاون فعّال مع منظمة الصحة العالمية»

جولة لعبد الله بن زايد على مناطق متضررة جراء الزلزال في مدينة جبلة

خلال زيارته إلى سورية أمس والتي استقبله خلالها الرئيس بشار الأسد، زار وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله بن زايد آل نهيان مناطق متضررة في مدينة جبلة جراء الزلزال المدمر في شمال غرب سورية.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام»، أن عبد الله بن زايد شكر جهود فرق البحث والإنقاذ الإماراتية على الساحة السورية ضمن عملية «الفارس الشهم٢» لإنقاذ العالقين تحت الأنقاض ضمن جهود دولة الإمارات لتخفيف آثار الزلزال عن الأشقاء.

وأشاد عبد الله بن زايد بالجهود المتواصلة لفرق البحث والإنقاذ وتطبيق أعلى معايير الأمن والسلامة خلال عملية انتشال الناجين من تحت أنقاض المباني باحترافية وكفاءة عالية.

وحسب مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، تشارك فرق إنقاذ إماراتية في سورية، بعضها يضم ٤٢ عنصراً في مدينة جبلة المتضررة من الزلزال في محافظة اللاذقية.

ومنذ وقوع الزلزال، أرسلت دولة الإمارات العربية المتحدة ٣٦ طائرة شحن إلى تركيا وسورية، تحمل على متنها مواد إغاثية وغذائية وطبية وخيم إيواء، وفقاً لما أوردته وكالة «وام».

وكالات